

## 2- التعليق على كتاب كسوف الشمس والقمر من السنن الكبرى

### للنسائي

عبدالله السعد

نكرة النسائي بعض الشيء نسأل الله ان يعانه قال رحمه الله قال نوع اخر من صلاة الكسوف قد اخبرنا محمد بن سلمة الطالب وعبدالرحمن النسائي رحمه الله قال عن ابن وهب هو عبدالله قال عن يونس ابن يزيد قال عن ابن شهاب الزهوي قال اخبرني عروة ابن الزبير - 00:00:01

قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وتكبر وصفى الناس وراءه فاقتضاً ايقض رسول الله صلى الله عليه وسلم القراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه - 00:00:29  
فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد وهنا وقوعان فقط قال ثم قام فاقتراء القراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع - 00:00:56

الاول ثم قال سمع الله لمن حمده. طبعا السنة اطالة الصلاة السنة اطالة الركعة الاولى اكثر من الثانية وهكذا والثالثة اكثر من الثالثة  
قال طبعا الكسوف ما في الا ركعتان - 00:01:18

ولكن فيه في كل ركعة وقوعان قيامان قال ثم سمع الله ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكملا اربع ركعات واربع سجادات وانجلت الشمس - 00:01:37

قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثنى على الله بما هو اهله. ثم قال ان الشمس والقمر اهيتان من ايات لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فصلوا حتى يفرج عنكم - 00:01:59

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم. لانه عرضت عليه الجنة والنوم عليه الصلاة والسلام ثم لقد رأيتموني اريد اخذ اطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقديموا ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا - 00:02:22

حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي. وهو عمرو بن لحي اول من نعم. وهو الذي سبب السوائل واسناده الصحيح وقد خرجه الشيطان قد اخبرنا اسحاق بن ابراهيم هو الحنظل قد اخبرنا الوليد بن مسلم هو الدمشقي قال انا لو - 00:02:50  
هو البيروتي قال عن الزهري قال عن عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة - 00:03:13

هذه السنة ينادي قبلها واجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات يعني في كل ركعة ركوعان ولعل لابن يوسف يتبه قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي قال اخبرنا - 00:03:32

محمد ابن يزيد قال حدثنا سفيان بن حسين وسفيان ثقة الا في الزهري ففيه ضعف قال عن الزهري قال عن عروته قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كسفت الشمس على - 00:03:55

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبّر فقرأ القراءة يجهّر فيها ثم رکع فاطال رکوعا لما قام ثم رفع فاقام مثلما رکع ثم رکع مثل ما رفع ثم سجد ثم صلى ركعتي - 00:04:12

الثانية مثل ذلك ثم قال ان الشمس والقمر اية نعم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. لموت احد. فإذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وهذا نعم فيه سفيان ابن حسين وقد علقه البخاري - 00:04:32

والفرع الى الصلاة هذا يدل على وجوب ذلك وطبعا الحديث سفيان ابن حسين قد توبع قال احمد حدث عائشة في الجهر ينفرد به الزهري والزهري امام قال وقال بن عبدالبر وسفيان بن حسين في الزهري ليس بالقوى. وقد تابعه على ذلك الزهري - 00:04:57

وقد تابعه على ذلك عن الزهري عبدالرحمن بن نمر وسليمان بن كثير. وكلام لين الحديث عن الزهري قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد - 00:05:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فاطل قيامة ثم ركع فاطل وقوع ثم قام فاطل القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطل رکوعه وهو دون - 00:05:45

وقوع الاول ثم ركع فسجد فهذا رکوعان ثم فعلا في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس. محمد والله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فإذارأيتم ذلك - 00:06:05

تدعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد عليه الصلاة والسلام ما من احد اغيب من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة

محمد والله لو تعلمون ما اعلم - 00:06:28

لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا عليه الصلاة والسلام والحديث صحيح وقد خرجه الشیخان قال اخبرنا محمد بن سلمة المراد المصري قال عن ابن قال عن ابن وهب هو عبد الله قال عن عمرو ابن الحارث - 00:06:49

الانصاري قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري قال عن عمرتا الانصرية حدثه ان عائشة رضي الله عنها حدثتها ان يهودية اتتها ف وقالت اجارك الله من عذاب القبر فقالت عائشة يا رسول الله ان الناس ليغذبون في القبور - 00:07:10

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائزا بالله. قالت عائشة قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وخرج مخرجا فخسفت الشمس فخرجنا الى الحجرة فاجتمع اليها النساء واقبل اليها رسول - 00:07:36

الله صلى الله عليه وسلم ضحوة فقام قياما طويلا ثم ركع رکوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام دون القيام الاول ثم ركع وقوعه ثم سجد ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك الا ان رکوعه وقوعه وقيامه دون الركعة الاولى ثم سجد - 00:07:56

وتجلت الشمس فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول ان الناس يفتتون في قبورهم كالفتنة الدجال. نعوذ بالله من ذلك قالت عائشة وكنا نسمعه بعد ذلك يتغوز من عذاب القبر - 00:08:27

وفتنة الدجال هي اعظم الفتنة القبر مثلها في العظم نعوذ بالله قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا يحيى هو ابن ابي بكير وقد اختلف في محمد ابن اسماعيل هذا هل هو البخاري ولا غيره - 00:08:50

وهو ابن ابي بكير اي يحيى قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن قال عن يحيى ابن ابي كسرى الطائي قال عن ابي حفصة مولى عائشة ان عائشة اخبرته انه لما - 00:09:13

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وامر فنودي ان الصلاة جامعة فقاما فاطل القيام في صلاته فاحسبهقرأ سورة البقرة ثم ركع فاطل رکوعه ثم قال سمع الله لمن حمده وقام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام - 00:09:33

صنع ما صنع وقع ركعتين في سجدة وقوعان في ركعة ثم جلس وجل في عن الشمس نعم وهذا طبعا فيه ابو حفصة مجھول كما قال الدارقطني وعلى سعة حفظ الدارقطني لم يعرف ابي حفصة - 00:10:02

لما يَا شيخ اسلام لنفك لان في الطريق يحيى ابن ابي كسرى هو الذي نعم رحمه الله وعفا الله عنه هو الذي نعم يدلisis اه نعم نعم شديد في الاسماء. يلا هذا الدعوة قلت لي اللي يقولون ما بعد الدعوة قطني الى الان ما جا واحد احفظ من عنده. اما ما عرفه - 00:10:24

نعم نسميه باسم خلاص منه احد يعرفه نعم قال نوع اخر قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد. قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاولقطان والثاني بن قيس الانصاري - 00:10:49

قال سمعت عمرة الانصرية. قال سمعت عائشة تقول جاءتنا يهودية تسألني تسألني تطلب فقال تعازك الله اعاذك الله من

عذاب القبر تقول لعائشة فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ايعذب الناس في القبور؟ قال عاندنا بالله -

00:11:10

فركب موكبا ثم ذكر كلمة معناها وانخسفت الشمس فكنت بين الحجج في نسوة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من موكيه فاتى فصلى فصلى فاتى مصلاه فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الرکوع ثم رفع رأسه فاطال القيام ثم ركع -

00:11:39

فطال وقوعه ثم رفع رأسه فاطال القيام ثم سجد اي نعم فنعم ثم سجد فاطال السجود ثم قام فقام قياما ايسر من قيامه الاول ثم ركع ايسرا من رکوعه الاول ثم ركع -

00:12:09

رفع رأسه فقام ايسر من قيامه الاول ثم رکوعه الاول ثم رفع رأسه فقام ايسر من الاول فكانت اربع رکعات واربع سجادات وقوعان في كل رکعة رکوعان وانجزت الشمس فقال انكم تفتتون في القبور كفتنة الدجال. قالت عائشة فسمعته بعد ذلك -

00:12:37

تعوذوا من عذاب القبر قال اخبرنا عبدة بن عبدالرحيم قال اخبرنا ابن عبيدة قال عن يحيى بن سعيد قال عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف في صفة زمزم اربع رکعات واربع سجادات -

00:13:02

قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو علي الحنفي ابو داود الحفظي عمر ابن سعد ولا من ولا سلم قال حدثنا هشام صاحب الدستوائي والعن ابي الزبير وقال عن جابر قال كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه -

00:13:30

وسلم في يوم شديد الحوض فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرؤن ثم رکعة فقال ثم رفع فاطال ثم رکع فاطال ثم سجد -

00:14:00

ثم قام فصنع نحوا من ذلك وجعل يتقدم ثم جعل يتاخر. فكانت اربع رکعات واربع سجادات وقال كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظمائهم وانهما ايتان من ايات الله يریکمومها فاذا خسفت فصلوا حتى تنجي. قال نوع اخر من -

00:14:18

الكسوف قد اخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان وهو دم محمد الطاطري قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال -

00:14:47

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر فنوبي الصلاة جامعا تدل على الوجوب فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس رکعتين وسجدة ثم قام فصلى رکعتين وسجدة قال -

00:15:05

عائشة ما وقعت وقوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه خالقه محمد بن حمير ولا اخبرنا يحيى بن عثمان افضل دور سليمان ابن سيف الطائي بارك الله فيك -

00:15:28

قال اخبرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابن حمية وهو محمد ابن حميو الشامي. قال عن معاوية ابن ابي عن معاوية ابن سلام ومروان ابن محمد اقوى من محمد ابن حميو -

00:15:48

قال عن يحيى ابن ابي كثير قال عن ابي طعمة واسمه نصير بن زعلوق عن عبدالله بن عمرو قال كشفت الشمس فركع رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم رکعتين وسجدين -

00:16:06

سم قام فركع رکعتين وسجدين ثم جلي عن الشمس ثم جلي عن الشمس وكانت عائشة تقول ما سجد قول الله صلى الله عليه وسلم سجودا ولا رکع اطول منه خالقه علي ابن المبارك. قال اخبرني -

00:16:29

ابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابو زيد سعيد ابن الربيع قال حدثني علي ابن المبارك ان يحرمنا بكثير قال حدثني ابو حفصة مولى عائشة ان عائشة اخبرته انه لما كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً وامر فنوبي ان الصلاة جامعة -

00:16:49

فقام فاطال القيام في صلاته قالت عائشة فحسبت ان فحسبت قرأ سورة البقرة اخوتي ثم رکع فاطال وقوع ثم قال. هذا استدل به

من استدل على ان القراءة كانت سرية - 00:17:16

والاقرب والله اعلم انها جهوية قال ثم ركع فطال الرکوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم قام فصعن مثلما صنع رکعتين وسجدة - 00:17:34

يعني في كل رکعة رکوعات. ثم جلس وجلی عن الشمس. قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم نعم لا لا حتى الذي اختلف فيه ايضا حتى جد ابراهيم قال حدثنا يحيى الى كبار الحفاظ اختلفوا اهل العلم اختلفوا - 00:17:54

في هل هذا البخاري ولا غيره؟ قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي بكير قد اخبرنا شيبان بن عبد الرحمن قال عن يحيى بن ابي كسيير. قال عن ابی سلمة قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:18:15

رضي الله عنهم انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فوق النبي صلى الله عليه وسلم رکعتين في سجدة ثم قام ثم رکع رکعتين في سجدة وجلی - 00:18:31

الشمس ونوع منها. قال اخبرنا عمار بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ابي جعفر وهو وازع نبيه عن الريبع ابن انس عن ابی لهب عن ابی العالية عن ابی بن كعب - 00:18:51

قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلی بهم فقرأ بهم سورة من الطول ثم رکع خمس رکعات وسجد سجدين هذه فيها خمس. ولكن الاسناد ضعيف. ثم قام بهم الثانية فقرأ سورة - 00:19:04

من الطول ورکع خمس رکعات ثم سجد سجدين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى ان جلس كسوفها وهذا لا يصح فيه ابو جعفر الراسی لا يحتاج به - 00:19:32

ولذا قال الذهب وعبد الله بن ابی جعفر قال ذهبي خبر منکر وعبد الله بن ابی جعفر ليس بشيء وابوه لین ولعل نقف عند هنا امي - 00:19:50